HESJ
Humanities and Educational Sciences journal

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908

مجلـــــة

العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

سلسلة الآداب والعلوم التربوية والإنسانية والتطبيقية

Humanities and Educational Sciences Journal
Arts, Educational, Humanities and applied Sciences Series

مجلة دورية علمية محكمة

تصدر عن دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي
جامعة تعز فرع التربة - اليمن

المجلد(٤)، **العدد**(٨) **مارس ٢٠٢٠م**

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908

تقنين مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب(*)

إعداد

د/عبده سعيد الصنعاني
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية/ جامعة تعز

د/محمد حاتم سعيد
أستاذ القياس النفسي المساعد
كلية الآداب/ جامعة تعز

أ. عبير سلطان المخلافي
مدرس بقسم رياض الأطفال
كلية التربية/ جامعة تعز

*)- تاريخ تسليم البحث ٢٠١٩/٩/٧م

تاريخ قبوله للنشر ٢٠١٩/٩/٢٠م.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقنين مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب، من خلال حساب دلالات صدقه وثباته واشتقاق المعايير، وتكونت عينة التقنين من (٣٢٣) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين(٤-٥ سنوات)، تم تقدير سماتهم السلوكية بواسطة معلماتهم، واستخدمت الدراسة مقياس برايد من إعداد سلفيا ريم (١٩٨٣)، وتوصلت الدراسة إلى أن المقياس يتمتع بدلالات صدق عالية، فكشف التحليل العاملي عن خمسة عوامل للمقياس، وتراوحت معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بين(٠,٥٦- ٠,٨٨) للمجالات، وبلغت للدرجة الكلية(٠,٨٤)، وتراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمجالات بين(٠,٥٨- ٠,٨٩)، وللمقياس ككل(٠,٩١)، كما تم اشتقاق معايير للمقياس، إذ تم تحديد الدرجة التي تقابل المئين (٨٥) كحد فاصل للحكم على تمتع الطفل بسمات سلوكية تعد مؤشرات على موهبته سواء لمجالات المقياس أو للدرجة الكلية.

الكلمات المفتاحية: تقنين- مقياس برايد- أطفال الروضة الموهوبين.

Research Abstract:

Standardization of PRIDE Scale for discover of Gifted Kindergarten Children in Ibb City

By

Abdo Al-Sana'ani, Mohammed Hatem & Abeer Al Mekhlafi

This study aimed to standardize the PRIDE Scale for identifying the gifted kindergarten children in Ibb city and to calculate of validity, reliability and standards indicators. The study sample consisted of (323) boys and girls, aged between (4-5 years), their behavioral characteristics were estimated by their teachers. For data collection, the study used the PRIDE Scale, prepared by (Sylvia Rimm, 1983), and arabisation to Jordanian environment by (Al Russan et al., 1990). The results indicated that the scale has high validity indications and the factor analysis resulted in five factors for the PRIDE scale. The reliability coefficients with split-half-method ranged between (0.56 - 0.88) for subscales and (0.84) for total score. The Cronbach's Alpha coefficients ranged between (0.58 - 0.89) for subscales and (0.91) for total score. The standards were also derived for the scale, the degree that corresponds to the percentile (85) was determined as at least to decide that a child has behavioral characteristics and this is considered to be indicators of his giftedness for both subscales and total score.

Key Words: Standardization –PRIDE Scale - Gifted Kindergarten Children

مقدمة:

يُعد الأطفال–عمومًا– أجيال المستقبل وبناتُه، ويُعد الموهوبين منهم الثروة البشرية الأهم، وكنز البلد والأمة؛ لذا سعت معظم الدول إلى اكتشافهم مبكرًا إيمانًا منها أن تقدمها مرهون بهم، وفي سبيل اكتشافهم وتحديد موهبتهم تعددت وجهات النظر حول تحديد مفهوم الموهبة أولاً، وتحديد أفضل الطرائق للتعرف إلى هؤلاء الأطفال ثانيًا، إلا أن هناك شبه اتفاق بين المتخصصين على أن هناك عدة وسائل تستخدم للكشف عن الموهوبين.

لقد ظهرت عدة تعريفات للطفل الموهوب، بعض هذه التعريفات ركزت على القدرة العقلية العامة المقاسة باختبارات الذكاء، وبعضها ركزت على التحصيل الأكاديمي، ومنها ركزت على الإبداع، والبعض الآخر على السمات والخصائص الشخصية والعقلية.

وتُعد عملية التعرف والكشف عن الطلبة الموهوبين المدخل الرئيس لأي مشروع يستهدف رعايتهم، وهي عملية غاية في الأهمية لما يترتب عليها من اتخاذ قرارات مهمة يصنف بموجبها الفرد على أنه موهوب أو غير موهوب(جروان، ٢٠١١، ١٦١؛ والعواملة، ٢٠١٢، ٤٥)، ولذلك تعددت طرائق وأساليب اكتشاف الموهوبين، إلا أن هناك إجماعاً بين الباحثين والمتخصصين على أهمية استخدام وسائل معينة للكشف عن الموهبة لدى الفرد، إذ شاع في بادئ الأمر، استخدام اختبارات الذكاء للتعرف إلى الأطفال الموهوبين، وحدد أنصار هذه الاتجاه أن نسبة الذكاء التي تصل إلى (١٣٠) أو(١٤٠) هي المعيار الذي يفصل بين الطفل الموهوب والطفل العادي (أحمد، ٢٠١٠، ٧٥٨)، وذكر(الجغيمان، وعبدالمجيد، ٢٠٠٨، ١٢)، نقلاً عن (Coleman & Gallagher, 1995) أن الاقتصار على استخدام اختبارات الذكاء في التعرف إلى الأطفال الموهوبين تعرض لانتقادات عدة من قِبَل الباحثين الذين دعوا إلى بناء واستخدام أكثر من محك للتعرف إلى الأطفال الموهوبين.

وبذلك ظهرت انتقادات لاختبارات الذكاء بأنها لا تقيس القدرات الابداعية والسمات الشخصية، وإنما تقيس القدرة العقلية العامة، كما أنها لا تقيس القدرات الخاصة، بالإضافة إلى تحيزها العرقي والثقافي والطبقي، ويذكر كل من (الروسان وآخرون، ٢٠٠٩، ١٢؛ وسويسي، ٢٠١٠، ٦١٠–٦١١) أنه بسبب هذه الانتقادات ظهر الاهتمام بمقاييس أخرى تقيس القدرة على التفكير الإبداعي، والسمات الشخصية والعقلية للفرد التي تميزه عن غيره، فلم يعد النظر إلى القدرة العقلية وحدها كأداء مميز لأداء الفرد، بل أصبح التركيز والاهتمام منصبًا على أشكال أخرى من الأداء المميز، مثل: التحصيل الأكاديمي، والتفكير الإبداعي، والمواهب الخاصة، والسمات الشخصية والعقلية الخاصة، وقد اعتبرت مثل هذه المظاهر المميزة في الأداء مكونات أساسية في تعريف الطفل

الموهوب، بالإضافة إلى القدرة العقلية العامة، وفي هذا يؤكد(عياصرة وإسماعيل، ٢٠١٢، ١٠١) أن العديد من الباحثين يجمعون على أن الخصائص والسمات المرتبطة بالموهوبين والمتفوقين تُعد من أهم الدلائل والمؤشرات التي تدل على وجود الموهبة والتفوق، وخاصة في الوقت المبكر من حياة الطفل.

وبناء على مكونات الموهبة، ظهرت مقاييس عدة تهتم بقياس الموهبة وفقًا لمكوناتها في الجانب العقلي والجانب الإبداعي، والتحصيل الأكاديمي، والمواهب الخاصة والسمات الشخصية والعقلية الخاصة، ويذكر(الشربيني، ٢٠١١، ٧٢٨) أن قوائم السمات والخصائص الشخصية والعقلية تستخدم من قبل المعلم أو الوالدين أو الأقران في عملية التعرف أو الترشيح المبدئي للبرامج الخاصة للموهوبين، وذلك استنادًا إلى أن الموهبة ليست مكوناً أحادياً، بل مفهوم متعدد الأبعاد وتظهر في مجالات عدة.

لذلك توالت الدراسات في هذا الإطار، إذ إن من أبرز تلك الدراسات التي قامت بإعداد أو تطوير مقاييس لقياس السمات الشخصية والعقلية لطفل الروضة، دراسات كل من: (الروسان، وآخرين، ١٩٩٠؛ البطش، والروسان، ١٩٩١؛ Fultz, 2004؛ الجغيمان وعبدالمجيد، ٢٠٠٨؛ عطيات والسلامة، ٢٠٠٩؛ الروسان، وآخرين، ٢٠٠٩؛ حريري، ٢٠١٢؛ يحيى وشنيكات، ٢٠١٢؛ Oğurlu, et. al. 2012؛ عبود وآخرين، ٢٠١٤؛ المقاطي، ١٤٣٥هـ؛ Karadağ et. al., 2016؛ بخيت وعبدالله، ٢٠١٧؛ Zaia et. al., 2018؛ وAlodat & Zumberg, 2018)، وقامت هذه الدراسات إما ببناء مقاييس خاصة بقياس السمات الشخصية، أو طورت مقاييس جاهزة، ولعل أبرز هذه الدراسات دراسة (Rimm, 1983) التي قامت بإعداد مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في البيئة الأمريكية، ولذلك توالت الدراسات في البيئات الأجنبية والعربية إما باستخدام هذا المقياس أو بتطويره وتقنينه على بيئات مختلفة، ولعل أبرز الدراسات التي طورت هذا المقياس وقننته للبيئة العربية هي دراسات كل من: (الروسان، وآخرين، ١٩٩٠؛ البطش، والروسان، ١٩٩١؛ الروسان، وآخرين، ٢٠٠٩؛ حريري: ٢٠١٢؛ والمقاطي، ١٤٣٥هـ)، وتبين في هذه الدراسات أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات مرتفعة، ويتميز بسهولة الاستخدام، ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى تقنين هذا المقياس على البيئة اليمنية في مدينة إب، واستخراج دلالات صدقه وثباته، وإيجاد معايير للمقياس يتم الاستفادة منها في الكشف عن الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال لترشيحهم لبرامج الموهوبين؛ فاليمن بحاجة ماسة إلى تطوير مثل هذه المقاييس، وإيجاد أدوات مقننة للبيئة اليمنية.

مشكلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما دلالات صدق مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب؟

٢- ما دلالات ثبات مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب؟

٣- ما مستوى أداء الأطفال للسلوكيات في كل محور من محاورمقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب؟

٤- ما الدرجات المئينية لمقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

١- التعرف إلى دلالات صدق مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب.

٢- التعرف إلى دلالات ثبات مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب.

٣- التعرف إلى مستوى أداء الأطفال للسلوكيات في كل محور من محاور مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب.

٤- اشتقاق معايير مئينية لمقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في بعدين كالآتي:

١- **الأهمية النظرية:** وتتمثل بما يأتي:

- أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة وهي فئة الموهوبين، وأهمية المرحلة التي يعيشون فيها وهي مرحلة الروضة.
- أهمية المقياس وما يتميز به من مزايا تميزه عن المقاييس الأخرى في الكشف عن السمات والخصائص الشخصية للأطفال الموهوبين، خاصة وأن البيئة اليمنية تفتقر إلى مثل هذا المقياس في مرحلة الروضة.
- تعد هذه الدراسة إضافة إلى المكتبة اليمنية في مجال الموهوبين، وتعد حلقة في سلسلة الدراسات التي تناولت الموهوبين في الجمهورية اليمنية.

٢- **الأهمية التطبيقية:** وتتجلى فيما يأتي:

- استخدام الصورة اليمنية لمقياس برايد في الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.

- يمكن استخدام هذا المقياس في مرحلة الكشف الأولي عن الأطفال الموهوبين، كما يمكن استخدامه إلى جانب عدد من أدوات الكشف عن الموهوبين في ضوء مدخل المحكات المتعددة للكشف عن الموهوبين.
- يمكن الاستفادة من الدراسة في تطوير برامج الأطفال الموهوبين، حيث تكون مدخلاً مناسبًا للتعرف على حاجاتهم ومشكلاتهم، ونقاط القوة والضعف لديهم، وبذا تكون لها فائدة مزدوجة من حيث الكشف والرعاية.
- توفير أداة بحثية تمكن الباحثين من استخدامها في البحوث ذات العلاقة، وفي تصنيفات وترشيحات الموهوبين.

مصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

التقنين Standardization:

يرى (علام، ٢٠٠٠، ٢٩) أن التقنين يتمثل في "أن يكون بناء وتصحيح وتفسير نتائج الاختبار أو أداة القياس مستندًا إلى قواعد محددة بحيث تتوحد فيه وتتحدد بدقة مواد الاختبار وطريقة تطبيقه، وتعليمات إجابته وطريقة تصحيحه أو تسجيل درجاته، وبذلك يصبح الموقف الاختباري موحدًا بقدر الإمكان لجميع الأفراد في مختلف الطروف".

ويعرف التقنين لمقياس برايد إجرائيًا– في هذه الدراسة– بأنه: استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس التي تتمثل بدلالات الصدق والثبات، واشتقاق المعايير المئينية بعد تطبيقه على عينة ممثلة للمجتمع، ليسهل استخدامه، وتصحيحه، وتفسير نتائجه، ومن ثم الثقة فيما يتوصل إليه من نتائج.

الموهوبين Gifted:

تعددت تعريفات الموهوبين تبعًا لتعدد مكونات الموهبة، ولذلك تم الاقتصار في هذه الدراسة على التعريف الذي أورده (الروسان، ١٩٩٨، ٤٧–٤٨) كون هذا التعريف يشمل مكونات الموهبة، ويمثل الاتجاه الحديث في تعريف الموهوبين، وبناء على ذلك فإن الموهوب هو: ذلك الطفل الذي يظهر أداءً متميزًا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد الآتية:

١– القدرة العقلية العالية التي تزيد فيها نسبة الذكاء على انحرافين معياريين موجبين عن المتوسط.

٢– القدرة الإبداعية العالية في أي مجال من مجالات الحياة.

٣– القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع التي تزيد عن المتوسط بثلاثة انحرافات معيارية.

٤- القدرة على القيام بمهارات متميزة أو مواهب متميزة، مثل: المهارات الفنية، أو الرياضية، أو اللغوية.....الخ.

٥- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية، والمرونة، والأصالة في التفكير، كسمات شخصية عقلية تميز الموهوب عن غيره من العاديين.

ويعرف الموهوبون إجرائيًا في هذه الدراسة بأنهم أولئك الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٥ سنوات) والملتحقين برياض الأطفال في مدينة إب الذين يمتلكون سمات سلوكية وشخصية تميزهم عن غيرهم من أقرانهم، التي تشمل: تعدد الاهتمامات، واللعب الهادف، والاستقلالية في التفكير، والتفكير التخيلي، والأصالة في التفكير، ويتم الكشف عنهم بالمقياس المستخدم في هذه الدراسة.

مرحلة الروضة Kindergarten Stage:

هي مرحلة تعليمية غير إلزامية تسبق مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، يتم فيها قبول الأطفال في الروضة من عمر(٤-٦) سنوات.

حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بما يلي:

١- **الحدود الموضوعية:** تتمثل بتقنين مقياس برايد للكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة الروضة.

٢- **الحدود البشرية:** أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم بين(٤-٥ سنوات).

٣- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩م.

٤- **الحدود المكانية:** دور رياض الأطفال الأهلية والحكومية في مدينة إب- الجمهورية اليمنية.

<u>إطار نظري ودراسات سابقة:</u>

مفهوم الطفل الموهوب:

تتعدد المصطلحات التي تعبر عن مفهوم الطفل الموهوب(Talented Child) مثل مصطلح الطفل المتفوق(Superior Child) ومصطلح الطفل العبقري(Genius Child)، ...الخ، وقد يُعد مصطلح الطفل الموهوب(Gifted Child) أكثر المصطلحات شيوعًا، ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات؛ فإنها تعبر عن فئة من الأطفال غير العاديين، والتي تندرج تحت مضلة التربية الخاصة (الروسان وآخرون،١٩٩٠، ٨).

وظهرت عدد من التعريفات التي تعرف الطفل الموهوب، فبعض هذه التعريفات ركزت على القدرة العقلية، وبعضها ركز على التحصيل الأكاديمي، وبعضها ركز على الإبداع، وبعضها الآخر

ركز على السمات الشخصية والعقلية (أحمد، ٢٠١٠، ٧٥٨)، وفي هذه الدراسة تم تبني تعريف الموهوبين الذي أورده (الروسان، ١٩٩٨) كونه يمثل الاتجاه الحديث في تعريف الموهوبين، وقد تمت الإشارة إلى هذا التعريف في مصطلحات الدراسة.

محكات (أبعاد) الكشف عن الموهوبين:

تعددت وتطورت وسائل وطرائق التعرف إلى الموهوبين؛ تبعًا لتطور المفاهيم والتعريفات، إذ يذكر (عبود والمصمودي، ٢٠١٤، ٧٠) أن الباحثين المعاصرين خلصوا إلى أنه أصبح من الضروري أن تكون وسائل وأساليب الكشف عن الموهوبين متعددة حتى يتم التعرف إلى أقصى ما يمكن من مجالات الموهبة المختلفة لدى الفرد والكشف عنها، ويشير (الروسان،١٩٩٨، ٤٩) إلى أن أبعاد قياس وتشخيص الموهوبين تتمثل في الشكل الآتي:

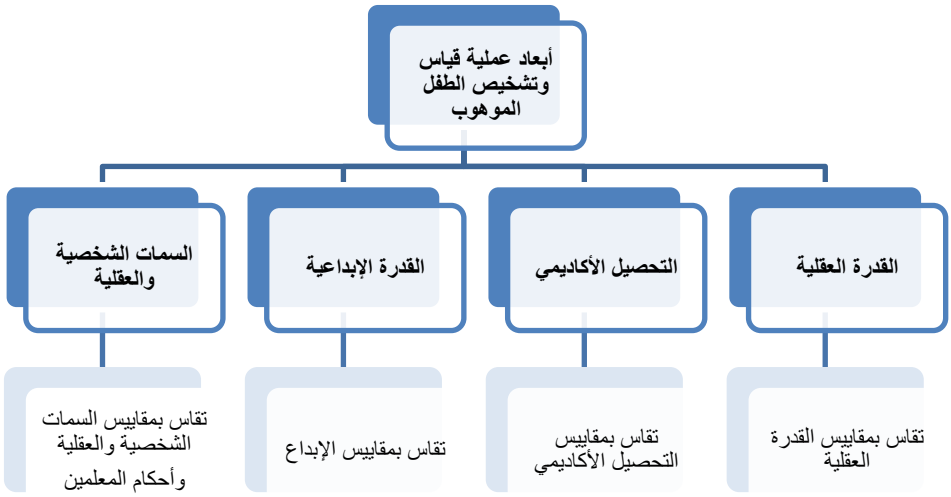

شكل(١) أبعاد قياس وتشخيص الطفل الموهوب

يتضح من الشكل(١) أن الموهبة تقاس في أربعة أبعاد، ووفقًا لتعريف الموهوبين بأنهم من يظهرون أداءً متميزاً في واحد أو أكثر من الأبعاد التالية: القدرة العقلية التي يتم قياسها بمقاييس واختبارات الذكاء الفردية أو الجمعية، والتحصيل الأكاديمي، الذي يقاس عن طريق الاختبارات التحصيلية الأكاديمية، والقدرات الإبداعية، التي تقاس بمقاييس الإبداع، مثل مقياس تورانس، والسمات السلوكية، التي تقاس بقوائم السمات السلوكية للموهوبين، ويذكر (عبود والمصمودي، ٢٠١٤، ٧٢) أن الباحثين خلصوا- في المؤتمر العالمي الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين المقام في مونتريال(١٩٨١)- إلى أنه نظرًا للعلاقات الترابطية الجيدة بين قوائم

السمات السلوكية واختبارات الذكاء، فإن استخدام هذه القوائم يقلص الحاجة إلى استخدام اختبارات الذكاء، ويشجع على الاستغناء عنها في عملية الكشف عن الموهوبين.

وبما أن الدراسة الحالية تهتم ببُعد السمات الشخصية والعقلية (السمات السلوكية للموهوبين)، فسيتم الاكتفاء بتفصيل هذا البُعد في الموضوع التالي.

قوائم السمات السلوكية للموهوبين:

جاء الاهتمام بالسمات السلوكية للموهوبين كاتجاه حديث في الكشف عن الموهوبين كنوع من ردة الفعل للانتقادات التي وُجهت للاتجاهات القديمة التي تركز على قياس القدرات العقلية(المنحى السيكومتري)، ولذلك فهي لا تقيس قدرات الطفل الأخرى (الروسان وآخرون، ١٩٩٠، ٩).

ويرى بعض الباحثين أن السمات السلوكية تصلح كإطار مرجعي لتعريف الموهبة والتعرف إليها، لذا صمموا مقاييس وأدوات يمكن استخدامها لمعرفة الطفل الموهوب معرفة جيدة، بحيث يمكن الوصول إلى تقدير موضوعي وصادق للطفل(حريري، ٢٠١٢، ١٨٠).

ومما يؤكد أن مقاييس الخصائص السلوكية لها مكانة بارزة في الكشف عن الموهوبين، واهتمامًا واسعًا من قبل الباحثين والمنظرين في هذا المجال ما أشار إليه صلاح الدين عطا(٢٠٠٥) من أن مدخل السمات السلوكية أقام جسرًا متينًا بين المنحى السيكومتري، والمنحى الانطباعي السلوكي(القائم على الملاحظة) في عملية الكشف (أحمد، ٢٠١٠، ٧٦١)، وفي هذا السياق يذكر(عبود، والمصمودي، ٢٠١٤، ٧٠) أن ثمة إجماعاً علمياً على أن قوائم الخصائص السلوكية تُحقق التوافق بين الاختبارات المعرفية وملاحظة السلوك.

وبما أن لقوائم الخصائص السلوكية دورًا كبيرًا وأهمية بالغة في مجال اكتشاف الموهوبين؛ توالت الدراسات التي هدفت إلى إعداد وتطوير وتقنين قوائم خاصة بقياس السمات السلوكية للكشف عن الموهوبين في المراحل العمرية المختلفة، ومن أبرز القوائم التي اهتمت بقياس الخصائص السلوكية للموهوبين في مرحلة رياض الأطفال ما يلي: ففي أمريكا قامت (Rimm, 1983) بإعداد قائمة برايد(PRIDE) للكشف عن الموهوبين في مرحلة الروضة، وتكونت القائمة من (٥٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: تعدد الاهتمامات وتنوعها، واللعب الهادف والقبول الاجتماعي، والتفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي، والاستقلالية في التفكير، والأصالة في التفكير (Rimm, 1984, P.P., 183-184)، وفي أمريكا أيضًا قام(Pfeiffer and Jarosewich, 2003) بإعداد قائمة الموهبة لدى أطفال الروضة (GRS-P) للعمر من (٤,٠ إلى ٦,١١ سنوات)، وقد تكونت القائمة من (٦٠) فقرة تقيس خمسة مجالات هي: القدرة العقلية، والقدرات الأكاديمية، والإبداع، والموهبة الفنية، والدافعية (Pfeiffer, 2008, P.20)، وفي الأردن قام (الروسان وآخرون، ١٩٩٠) بتطوير صورة أردنية معدلة عن مقياس برايد تكونت من (٥٠) فقرة، كما قام (البطش والروسان،

١٩٩١) بحساب التحليل العاملي للصورة الأردنية من مقياس برايد، وأيضًا في الأردن قام (يحيى وشنيكات، ٢٠١٢) بإعداد مقياس الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، وتضمن المقياس(١٣٥) فقرة، موزعة على ثمانية أبعاد هي: الجسمي والصحي، والحركي، والمعرفي، والانفعالي، والاجتماعي، والشخصية (القيادية، والدافعية، والمثابرة)، واللغوي، والاهتمامات، أما في السعودية قاما (حريري، ٢٠١٢؛ والمقاطي، ١٤٣٥هـ) بتقنين مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في الروضة، كما قام (الجغيمان وعبدالمجيد، ٢٠٠٨) بإعداد قائمة خصائص الأطفال الموهوبين السعوديين وتقنينها، من سن (٣ – ٦ سنوات)، وتكونت القائمة من (٤٣) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد فرعية هي: الدافعية والرغبة في التعلم، والخصائص اللغوية، وخصائص التعلم، والخصائص الشخصية، والتفكير الرياضي والمنطقي. وفي السودان، قام (بخيت وعبدالله، ٢٠١٧) بدراسة حساب الخصائص السيكومترية لقائمة الآباء والأمهات لتقدير خصائص الأطفال الموهوبين والمتفوقين في رياض الأطفال، تكونت القائمة من (١٢) فقرة، تشبعت هذه الفقرات على عاملين، هما: خصائص التعلم، وخصائص الإبداع. وفي تركيا قام (Dere & Ömeroğlu, 2018) بإعداد قائمة لملاحظة السلوك الإبداعي لدى أطفال الروضة من عمر (٥ – ٦ سنوات)، وتكونت من ٢٥ فقرة تقيس المجالات التالية: المرونة، والطلاقة، والإتقان. وفي تايوان قام (Fan, 2003) بإعداد قائمة تقييم سمات الموهوبين لأطفال الروضة، تكونت من صورتين: صورة المعلمين وصورة الوالدين، لتقييم مواهب الأطفال من عمر (٤ إلى ٦ سنوات)، وتكونت القائمة من (٤٠) فقرة، تقيس السمات: المعرفية، والوجدانية، والإبداعية، أما في الدراسة الحالية تم تقنين قائمة برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب؛ لتوفير أداة تسهم في الكشف عنهم، حيث إنه لا توجد دراسة واحدة– بحسب ما تم الاطلاع عليه في الجمهورية اليمنية– قامت بإعداد قائمة للكشف عن سمات الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، إلا أنه وُجِدَتْ دراسات يمنية كيفت وطورت مقاييس للكشف عن الموهبة في المراحل الدراسية المختلفة– باستثناء مرحلة الروضة– منها دراسة (الحميدي، ٢٠٠٩) التي كيفت مقياس سمات الشخصية الموهوبة في مرحلة التعليم الثانوي، من إعداد (النعيمي،٢٠٠٠) للبيئة العراقية، ودراسة (الحميدي، ٢٠١٧) التي اهتمت ببناء مقياس السمات السلوكيات الدالة على الذكاءات المتعددة في المرحلة الثانوية، أما دراسة (السياغي، ٢٠١١) فاهتمت ببناء مقياس السمات العامة للموهوبين في المرحلة الابتدائية.

دراسات سابقة:

تم عرض الدراسات السابقة بناءً على ترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث كما تم عرض الدراسات الأكثر ارتباطًا بموضوع الدراسة، والمرحلة العمرية التي تتناولها، وفيما يلي عرض ذلك:

أجرى (**الروسان وآخرون، ١٩٩٠**) دراسة هدفت إلى تطوير صورة أردنية معدلة عن مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة تتوافر فيها دلالات صدق وثبات، وفاعلية فقرات مقبولة في البيئة الأردنية، ومرت عملية إعداد المقياس بعدد من المراحل، وتم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (١٩٤) طفلاً وطفلة مثلوا عددًا من رياض الأطفال في منطقة عمان الكبرى، وبعد تحليل البيانات تم التوصل إلى دلالات صدق المقياس التلازمي بدلالة محك آخر هو الصورة الأردنية عن مقياس مكارثي للقدرة المعرفية(ر = ٠,٧٦)، وبدلالة تقديرات المعلمين لتحصيل الطلبة(ر = ٠,٨٩)، وطريقة الاتساق الداخلي (ر = ٠,٨٤)، وطريقة إعادة الاختبار(ر = ٠,٨٣).

وأجرى(**البطش، والروسان، ١٩٩١**) دراسة هدفت إلى الكشف عن التكوين العاملي للصورة الأردنية من مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة؛ فَطُبِّقَ المقياس على عينة مؤلفة من (١٩٤) مفحوصًا من الجنسين يمثلون الفئات العمرية من(٣-٦) سنوات، وقد عُوْلِجت البيانات الناتجة عن عملية التطبيق بطريقة العوامل الرئيسية وباستخدام التدوير المتعامد، وأشارت نتائج التحليل إلى ظهور خمسة عوامل رئيسية اجتزأ كل منها نسبة من التباين الكلي للمقياس، وهذه العوامل هي: ١- تعدد الاهتمامات(٢٤,٤٩%). ٢- اللعب الهادف والقبول الاجتماعي، (٢٥,٧٢%). ٣- التفكير التخيلي (٢٠,٢٤%). ٤- الاستقلالية في التفكير والمثابرة (١٨,٥٠%). ٥- الأصالة في التفكير (١٠,٦٦%).

وهدفت دراسة قام بها(**Fultz, 2004**) إلى تحليل ثبات وصدق قائمة مسح الموهبة ثنائية اللغة الإسبانية والإمريكية (Hispanic Bilingual Gifted Screening Instrument) والمعروفة اختصارًا بـ(HBGSI) التي قام بتطويرها (Lara-Alecio, Irby, 1996)، وتكونت عينة الدراسة من(٥٢٧) تلميذًا من مدارس تكساس الابتدائية، وكشفت الدراسة أن القائمة لها دلالات ثبات عالية باستخدام معامل جتمان، ومعادلة سبيرمان- براون، ومعامل ألفا لكرونباخ، وتراوحت معاملات الثبات بين(٠,٩٣)، و(٠,٩٧)، أما من حيث صدق القائمة فقد تم حساب معامل الصدق التلازمي مع اختبار القدرات اللفظية، وبلغ الارتباط بينهما(٠,٣٩)، وهو معامل دال إحصائيًا، وقد كشف التحليل العاملي الاستكشافي عن وجود خمسة عوامل للقائمة.

وهدفت دراسة (**الجغيمان وعبدالمجيد، ٢٠٠٨**) إلى إعداد وتقنين قائمة للخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين السعوديين من سن (٣-٦) سنوات، لاستخدامها من قبل معلمات رياض الأطفال لترشيح الأطفال لبرامج الموهوبين، وتم إعداد القائمة، وتطبيقها من قبل(٥٠) معلمة في رياض الأطفال وقمن بتقويم (٥٣٩) طفلاً وطفلة برياض الأطفال، وأظهرت نتائج التحليل العاملي وجود خمسة أبعاد فرعية للقائمة هي: الدافعية والرغبة في التعلم، والخصائص اللغوية، وخصائص

التعلم، والخصائص الشخصية، والتفكير الرياضي/ المنطقي، وأظهرت النتائج أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، وفقراتها تتمتع بقدرة تمييزية عالية.

وهدفت دراسة (**عطيات والسلامة، ٢٠٠٩**) إلى تطوير مقياس لتقدير السمات السلوكية للأطفال الموهوبين في مرحلة الروضة، والتحقق من التكوين العاملي له، والتحقق من صدق وثبات وفاعلية فقراته، وتم إعداد مقياساً لذلك ضمن خمسة مجالات، هي: (السمات الإبداعية، والمهارات النفسحركية، والسمات الدافعية، والاهتمامات الفنية والموسيقية، والقيادة والقبول الاجتماعي)، وأُختيرت عينة مكونة من (٦٠٠) طفل من أطفال الروضة بالطريقة العشوائية العنقودية، وأشارت نتائج التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الرئيسية متبوعة بالتدوير على محاور متعامدة(Varimax) إلى وجود خمسة عوامل رئيسية فسرت ما نسبته (٨٧%) من التباين، أمكن تسميتها عامل المهارات النفسحركية، وعامل السمات الابداعية، وعامل القيادة والقبول الاجتماعي، وعامل السمات الدافعية، وعامل السمات الفنية والموسيقية، كما أظهرت النتائج دلالات صدق وثبات وفاعلية فقرات مقبولة للمقياس.

وفي دراسة أجراها (**حريري، ٢٠١٢**) هدفت إلى تقنين مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال بمدينة عرر بالمملكة العربية السعودية، للأطفال بعمر (٥) سنوات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتبنت مقياس برايد الذي أعدته (Rimm, 1983)، وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٢) حالة من الأطفال، وتم حساب صدق المقياس بعدة طرائق، منها: الصدق الظاهري، وصدق المفردات، والصدق التلازمي، وصدق التكوين الفرضي، كما تم حساب ثبات المقياس بعدة طرائق، منها: التجزئة النصفية، والاتساق الداخلي، وتحليل المفردات، وتمخض عن ذلك حذف ست فقرات، بعدها تبين أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات مرتفعة، كما تم تطبيق المقياس على عينة التقنين والمكونة من(١٠٩) أطفال من الرياض الحكومية بمدينة عرر، وتوصلت الدراسة إلى أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات عاليين، وتم اشتقاق معايير مئينية للمقياس.

وهدفت دراسة (**يحيى وشنيكات، ٢٠١٢**) إلى استخراج دلالات صدق وثبات مقياس الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، وتم بناء مقياس الكشف عن الأطفال الموهوبين، إذ تكون من ثمانية أبعاد هي: الجسمي والصحي، والحركي، والمعرفي، والانفعالي، والاجتماعي، والشخصية(القيادية، والدافعية، والمثابرة)، واللغوي، والاهتمامات، وتم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (١٠٠) طفل وطفلة، وتم التوصل إلى أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات مرتفعة ويمكن الوثوق فيما يتوصل إليه من نتاج.

وقام **(Oğurlu, et al., 2012)** بدراسة هدفت إلى تحديد خصائص الأطفال الموهوبين في سن ما قبل المدرسة بناءً على ملاحظات أولياء الأمور، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) من الآباء الذين اجتاز أطفالهم – في سن ما قبل المدرسة – اختبار الذكاء الجماعي في مدينة توكات التركية عام ٢٠١٠م، وتم جمع البيانات بنموذج مقابلة شبه منظم، وتم تحليلها عن طريق التحليل الوصفي وهي واحدة من طرق البحث النوعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتساقاً كبيراً بين ملاحظات الآباء عن خصائص أطفالهم المعرفية والاجتماعية / العاطفية والجسدية وخصائص الأطفال الموهوبين في أدب تعليم الموهوبين.

أما**(عبود وآخرون، ٢٠١٤)** أجروا دراسة هدفت إلى تطوير وتقنين بطارية للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، وشملت البطارية: اختبارات القدرات المعرفية، ومقياس الإبداع، واختبارات القدرات الحركية، وقائمة الخصائص السلوكية، وطبقت الاختبارات على عينة تكونت من (٣٠٦) طفل وطفلة في الأحساء، وتوصلت الدراسة إلى أن البطارية كانت مناسبة، ويمكن استخدامها بشكل موثوق لاستخراج المعايير والإجابة عن أسئلة الدراسة، وأُسْتُخْرِجَت المعايير المئينية والتساعيات لاختبارات القدرات المعرفية، وبينت النتائج أن درجة القطع التي يمكن اعتبار الطفل فيها موهوبًا في اختبار القدرات المعرفية هي الدرجة (٤٦). علمًا أن أعلى درجة حصل عليها الأطفال كانت (٥٣) درجة، وكانت الدرجة الكلية للاختبارات مجتمعة (٥٦) درجة، في حين كانت درجة القطع لمقياس الإبداع (٤٥)، ولمقياس اختبارات القدرات الحركية (٢٢)، ولقائمة الخصائص السلوكية(٤٨).

كما قام **(Karadağ et al., 2016)** بدراسة هدفت إلى حساب صدق وثبات النسخة التركية المترجمة من مقياس تقدير الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال على عينة تكونت من (٣٠) معلمًا لأطفال الروضة، إذ قاموا بتقدير الموهبة لدى (٣٩٠) طفلاً من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم من (٤ سنوات إلى ٦ سنوات و ١١ شهرًا)، وأظهرت النتائج أن مجالات المقياس الخمسة: (المواهب الفنية، والدافعية، والمواهب المعرفية، والمواهب الأكاديمية، والإبداع) كانت تتمتع بصدق وثبات مرتفعين، وتم حساب التحليل العاملي التوكيدي، وتم تأكيد الخمسة العوامل للمقياس، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص الموهوبين وفقًا لمتغير الجنس في مجالي المواهب الفنية، والدافعية، بينما لم توجد فروق على بقية المجالات وفقًا لمتغير الجنس، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق في خصائص الموهوبين وفقًا لمتغير العمر، ووفرت هذه الدراسة دعمًا أوليًا لإصدار نسخة مترجمة من مقياس تقدير الموهوبين باللغة التركية.

وأجرى **(بخيت وعبدالله، ٢٠١٧)** دراسة هدفت إلى التحقق من دلالات صدق وثبات قائمة الآباء والأمهات لتقدير خصائص الأطفال الموهوبين في رياض الأطفال في السودان، التي أعدها

(Michael Sayler, 2006)، وشارك في الدراسة (٢٧١) طفلاً وطفلة من الملتحقين برياض الأطفال بولاية الخرطوم، وكشفت نتائج الدراسة عن توافر الصدق الظاهري، والتمييزي، والبناء الداخلي، والتلازمي، وصدق البناء العاملي، كما توافرت للقائمة درجات ثبات جيدة من حيث الاتساق الداخلي، وعن طريق الإعادة.

وفي دراسة قام بها **(Zaia et al., 2018)** هدفت إلى التحقق من صدق الأداة على أساس البناء الداخلي لمقياس التقرير الذاتي لتحديد خصائص الموهبة، وتكونت العينة من (٢٧٦) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الابتدائية والمتوسطة، تراوحت أعمارهم بين (٩ إلى ١٢ سنة)، شكلت الإناث منهم ما نسبته (٦٠,٠ ٪)، واستخدمت الدراسة الإصدار الأول من مقياس التقرير الذاتي لتحديد خصائص الموهبة، الذي يتكون من (٤٤) فقرة، وتم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، وأظهرت النتائج وجود عاملين يفسران (٤٠,٤%) من التباين الكلي، تمثل العامل الأول في الخصائص الاجتماعية والعاطفية، والعامل الثاني في الخصائص المعرفية.

وهدفت دراسة**(Alodat & Zumberg, 2018)** إلى استخراج دلالات صدق وثبات مقياس القدرات المعرفية (الإصدار السابع) لتحديد الأطفال الموهوبين والمبدعين الذين تتراوح أعمارهم بين (٥ إلى ٨ سنوات) في الأردن بعد ترجمة المقياس إلى اللغة العربية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الابتدائية العامة والخاصة ورياض الأطفال في مدينة عمان عاصمة الأردن، واستخدمت الدراسة ترشيح المعلمين للطلبة الموهوبين، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال وعال لثبات الأداة بطريقة إعادة التطبيق، إذ بلغ معامل الارتباط (0.93)، وحصل المقياس على ثبات عال بطريقة ألفا كرونباخ، إذ بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ(٠,٩٦)، وبلغ معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية (٠,٩٣)، علاوة على ذلك، أظهرت نتائج صدق المحتوى اتفاقًا بالإجماع بين المحكمين (٦ خبراء و١٠مدرسين) حول مطابقة الترجمة للاختبار الأصلي، ومدى ملاءمته للبيئة الأردنية، واستخراج وتفسير النتائج، ومن ناحية أخرى، أظهرت نتائج صدق المحك عدم وجود ارتباطات دالة، اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٤٣) بين النسخة العربية لنتائج اختبار القدرات المعرفية وترشيح المعلمين للطلبة الموهوبين.

وأخيرًا أجرى **(راشد، ٢٠١٩)** دراسة هدفت إلى حساب القيمة التنبؤية لمقياس الاستثارات الفائقة للكشف عن الطلبة الموهوبين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة، من طلبة الصف الأول الذين رُشحوا للقبول في مدارس الموهوبين، في محافظة بغداد في العراق، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية متناسبة، واستخدمت الدراسة مقياس الاستثارات الفائقة، وأشارت النتائج إلى أن أفراد العينة لهم مستوى جيد من الاستثارات الفائقة،

وتفوق الذكور عن الإناث في الاستثارات الفائقة، وأن مقياس الاستثارات الفائقة له القدرة على التنبؤ بقيم المتغير التابع (الكشف عن الطلبة الموهوبين).

يتضح من عرض الدراسات السابقة تباين أهدافها، فبعضها هدف إلى تطوير أو تقنين مقياس برايد المستخدم في هذه الدراسة، كما في دراسات كل من (الروسان وأخرين، ١٩٩٠؛ والبطش والروسان، ١٩٩١؛ وحريري، ٢٠١٢)، واتفقت هذه الدراسة مع أهداف هذه الدراسات في تقنين قائمة برايد، وبعض الدراسات هدفت إلى التحقق من دلالات صدق وثبات قوائم أُخرى تم إعدادها مسبقًا تقيس السمات السلوكية للموهوبين من قبل باحثين آخرين، كما في دراسات (Fultz, 2004؛ Oğurlu, et al., 2012؛ وعبود وآخرين، ٢٠١٤؛ وKaradağ et al., 2016؛ بخيت وعبدالله، ٢٠١٧؛ Zaia et al., 2018؛ وAlodat & Zumberg, 2018)، وبعضها الآخر هدف إلى إعداد قوائم لقياس السمات السلوكية الدالة على الموهبة لدى أطفال الروضة، كما في دراسات (الجغيمان وعبدالمجيد: ٢٠٠٨؛ عطيات والسلامة، ٢٠٠٩؛ ويحيى وشنيكات، ٢٠١٢)، وغالبية الدراسات تناولت ذلك لدى أطفال الروضة، وقد تنوع حجم العينات في كل دراسة، حيث استخدمت غالبية الدراسات السابقة مقاييس السمات السلوكية لتقدير خصائص الموهبة لدى الأطفال، وأشارت الدراسات السابقة إلى أن جميع المقاييس المستخدمة تتمتع بدلالات صدق وثبات عاليين، وأن تلك القوائم مناسبة للكشف عن سمات الموهبة في مرحلة رياض الأطفال، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد أداة الدراسة الحالية، وتحديد العينة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في التعرف إلى دلالات صدق وثبات الأداة، وتحديد معايير التقنين، وأيضًا أبرز المحكات المستخدمة في تشخيص الموهبة لدى أطفال الروضة، وأيضًا مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها.

منهجية الدراسة واجراءاتها:

تناولت منهجية الدراسة: المنهج المتبع في هذه الدراسة، وتحديد المجتمع، والعينة، والأدوات، والإجراءات، وفيما يأتي توضيح ذلك.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ووصف أبعادها والتعبير عنها كميًا وكيفيًا واستخدام أسلوب التحليل للوصول إلى النتائج.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من أطفال الروضة من عمر (٤- ٥) سنوات في مدينة إب خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م البالغ عددهم (٥٩١) طفلاً وطفلة، موزعين على (٢٨) روضة، والجدول (١) يوضح مجتمع الدراسة.

جدول (١) مجتمع الدراسة

المديرية	المرحلة	عدد الرياض	عدد الشعب	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع الكلي
الظهار	تمهيدي	٢٢	٢٧	٢٦١	٢٢٦	٤٨٧
المشنة	تمهيدي	٦	٦	٤٩	٥٥	١٠٤
المجموع العام		٢٨	٣٣	٣١٠	٢٨١	٥٩١

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٢٣) طفلاً وطفلة، من أطفال الروضة في مدينة إب، ويشكلون ما نسبته (٥٤,٦٥%) من مجتمع الدراسة، إذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية، حيث تم اختيار (٨) دور رياض أطفال بطريقة عشوائية، وتم تقدير السمات السلوكية لجميع الأطفال المتواجدين فيها، والذين تتراوح أعمارهم بين (٤ – ٥ سنوات) ويتوزع هؤلاء الأطفال بحسب النوع إلى (١٤٨) طفلاً، و(١٧٥) طفلة.

أداة الدراسة:

أُستخدم في هذ الدراسة مقياس برايد للكشف عن الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال، من إعداد سلفيا ريم (Sylvia Rimm, 1983)، تعريب (الروسان وآخرين، ١٩٩٠).

وصف المقياس:

يعد مقياس برايدPRIDE أبرز الأدوات الأساسية للكشف عن الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال، وكلمة PRIDE هي اختصار لـ (Preschool and Kindergarten Interest Descriptor)، وقد تم استخدامه في عدد من الدراسات الأجنبية والعربية، وتم الحصول على المقياس المعرب منه في البيئة الأردنية بواسطة (الروسان وآخرين، ١٩٩٠؛ والبطش والروسان،١٩٩١)، وفي البيئة السعودية بواسطة (حريري، ٢٠١٢؛ والمقاطي، ١٤٣٥)، وفي الدراسة الحالية تم استخدام الصورة الأردنية المعربة بواسطة (الروسان وآخرين، ١٩٩٠)، والذي اعتمد فيه على المقياس الأصلي لبرايد، الذي يتكون من (٥٠) فقرة، وتقيس فقرات المقياس سلوكيات الأطفال التي من خلالها تكتشف الموهبة لديهم في مرحلة رياض الأطفال التي تظهر في المحاور التالية: تعدد الاهتمامات وتنوعها، واللعب الهادف والقبول الاجتماعي، والاستقلالية في التفكير، والتفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي، والأصالة في التفكير، واعتمدت الدراسة الحالية الصورة الأردنية المعربة لمطابقتها للمقياس الأصلي، ولوضوح اللغة والمعنى للعبارات.

طريقة تصحيح المقياس:

يعطى المفحوص درجة واحدة على الإجابة: (لا تنطبق)، ودرجتين على الإجابة: (تنطبق بدرجة قليلة)، وثلاث درجات على الإجابة: (تنطبق بدرجة متوسطة)، وأربع درجات على الإجابة: (تنطبق بدرجة كبيرة)، وخمس درجات على الإجابة: (تنطبق بدرجة كبيرة جدًا).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

دلالات صدق مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في رياض الأطفال:

في النسخة الأصلية لسلفيا ريم (Sylvia Rimm, 1983) تمثلت دلالات صدق المقياس بصدق التحليل العاملي للعوامل الخمسة الأساسية في المقياس، بالإضافة إلى الصدق التلازمي بين درجات الأطفال على المقياس، وبين تقديرات المعلمين في الجانب التحصيلي، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٢- ٠,٥٠).

وفي النسخة الأردنية، توصل (الروسان وآخرون، ١٩٩٠) إلى دلالات صدق المقياس بدلالة الصدق التلازمي من خلال معاملات الارتباط بين أداء عينة مكونة من (٣٠) مفحوصاً على الصورة الأردنية من مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في رياض الأطفال وعلى الصورة الأردنية من مقياس مكارثي لقدرات الأطفال للفئة العمرية من (٣- ٦) سنوات، التي تراوحت بين (٠,٦٧- ٠,٧٩)، ومع تقديرات المعلمين للأطفال في الجانب التحصيلي، حيث بلغ معامل الصدق التلازمي (٠,٧٦).

وفي هذه الدراسة تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق، يمكن إيضاحها في الآتي:

أ- صدق المحكمين(الصدق الظاهري):

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس، تم عرض المقياس على (٥) محكمين[١] من المتخصصين في علم النفس والتربية الخاصة، وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) كمعيار للحكم على صلاحية الفقرة، أو حذفها، وبناءً على أراء المحكمين تم حذف أربع فقرات هي الفقرات (٢٨، ٣١، ٤٠، ٤٦)، وأيضًا تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، بالإضافة إلى نقل بعض الفقرات من مجال إلى مجال آخر وهذه الفقرات هي: الفقرة (١٠): "يسأل الطفل أسئلة غير عادية أعلى من عمره الزمني" من مجال التفكير التخيلي إلى مجال الأصالة في التفكير، والفقرة (١٦): "يهتم الطفل بالكتب وخاصة كتب من هم أكبر منه" من مجال اللعب الهادف إلى مجال تعدد الاهتمامات، والفقرة (٢٥): "يبدي الطفل أفكارًا غير عادية" من مجال اللعب الهادف إلى مجال الأصالة في

[١] جزيل الشكر للسادة المحكمين وهم: أ.د/ أنيسة دوكم، أ.م.د. صادق المخلافي، أ.د. صادق الشميري، أ.د/ أحمد الأميري، أ.م.د. عدنان القاضي. لجهودهم التي بذلوها في تحكيم المقياس.

التفكير، ولذلك أصبح مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في رياض الأطفال في صورته بعد تحكيمه، مكون من (٤٦) فقرة، وبذلك يمكن القول بأن المقياس يتمتع بالصدق الظاهري.

ب- صدق البناء الداخلي:

تم الكشف عن صدق البناء الداخلي للمقياس على أفراد العينة الاستطلاعية (ن=٣٠) طفلاً وطفلة والمطبق من قبل المعلمات، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من المجالات الخمسة وبين الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٢) يوضح معاملات الارتباط.

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة المجالات الخمسة والدرجة الكلية للمقياس

المجالات	تعدد الاهتمامات	اللعب الهادف	الاستقلالية في التفكير	التفكير التخليل	الأصالة في التفكير	الدرجة الكلية للمقياس
تعدد الاهتمامات	1	٠.54(**)	٠.79(**)	٠.66(**)	0.66(**)	٠.91(**)
اللعب الهادف	-	١	0.71(**)	0.57(**)	0.60(**)	0.79(**)
الاستقلالية في التفكير	-	-	١	0.61(**)	0.70(**)	0.91(**)
التفكير التخليل	-	-	-	١	0.63(**)	0.78(**)
الأصالة في التفكير	-	-	-	-	١	0.81(**)

(**) تعني أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=٠,٠١)، وبلغت أعلى قيمة لمعاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للمقياس في مجالي تعدد الاهتمامات، والاستقلالية في التفكير إذ بلغ (٠,٩١) لكل منهما على حدة، وأقل ارتباط في مجال التفكير التخيلي بلغ (٠,٧٨)، وهذا يشير إلى أن مقياس برايد يقيس ما وضع لقياسه وهو السمات السلوكية للموهوبين في الروضة.

ج- الصدق التلازمي:

تم تطبيق مقياس برايد على عينة مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، حيث تم تطبيق المقياس على الأطفال أنفسهم من قبل المعلمات مرة، والأمهات مرة أخرى، دون أن تطلع كل مجموعة على تطبيق المجموعة الأخرى، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تطبيق الأمهات وتطبيق المعلمات لمجالات المقياس والدرجة الكلية والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة المجالات الخمسة والدرجة الكلية للمقياس المطبق من قبل الأمهات والمعلمات

المعلمات / الأمهات	تعدد الاهتمامات	اللعب الهادف	الاستقلالية في التفكير	التفكير التخليل	الأصالة في التفكير	الكلي
تعدد الاهتمامات	٠.78**	٠.82**	٠.86**	٠.68**	٠.71**	٠.91**
اللعب الهادف	0.85**	0.58**	0.71**	0.68**	0.62**	0.84**
الاستقلالية في التفكير	0.70**	0.64**	0.75**	0.78**	0.77**	0.84**
التفكير التخليل	0.79**	0.74**	0.88**	0.68**	0.75**	0.90**
الأصالة في التفكير	0.78**	0.73**	0.80**	0.79**	0.64**	0.89**
الكلي	٠.89**	٠.80**	٠.91**	٠.81**	٠.79**	٠.95**

(**) تعني أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة المجالات الخمسة المطبق من قِبَل الأمهات، ودرجة المجالات الخمسة والدرجة الكلية للمقياس المطبق من قِبَل المعلمات كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى(α=٠,٠١)، وقد بلغ أعلى معامل ارتباط (٠,٩١) بين مجال تعدد الاهتمامات المطبق من قِبَل الأمهات والدرجة الكلية للمقياس المطبق من قبل المعلمات، وأقل قيمة بلغت (٠,٥٨) بين مجال اللعب الهادف المطبق من قِبَل الأمهات ومجال اللعب الهادف المطبق من قِبَل المعلمات، وهذا مؤشر يدل على تمتع المقياس بالصدق التلازمي.

دلالات ثبات مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في رياض الأطفال:

في **النسخة الأصلية** لسلفيا ريم (Sylvia Rimm, 1983) تم حساب دلالات ثبات المقياس من خلال معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ الذي بلغ (٠,٩٢).

وفي **النسخة الأردنية** تم التوصل إلى دلالات الثبات من خلال ثلاث أساليب هي:

١- **التجزئة النصفية:** حيث بلغ معامل الثبات المصحح بمعادلة سيبرمان براون لنصفي المقياس (٠,٨٩).

٢- **طريقة الاتساق الداخلي** باستخدام معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٣).

٣- **طريقة الإعادة** بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) مفحوصًا مرتين بفاصل أسبوعين، وقد بلغ معامل ثبات الإعادة (٠,٨٣).

وفي **الدراسة الحالية** تم حساب معامل الثبات بطريقتين: الأولى، طريقة التجزئة النصفية، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون التصحيحية بين (٠,٧٨- ٠,٩٥)، وللمقياس الكلي(٠,٩٤)، والثانية، طريقة ألفا كرونباخ، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (٠,٨٣- ٠,٩٥)، وللمقياس الكلي (٠,٩٧)، وجميع معاملات الثبات جيدة، لذلك يمكن الثقة في ما يتوصل إليه المقياس من نتائج.

خطوات إجراءات الدراسة:

١-الحصول على الصورة الأردنية من مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين، ثم تجهيز المقياس وعرضه على المحكمين.

٢-النزول إلى دور رياض الأطفال في مدينة إب والالتقاء بالمعلمات، وإعطائهن التعليمات الخاصة بتطبيق المقياس، بحيث تم الاعتماد على المعلمات اللاتي لهن معرفة بالخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين، بالإضافة إلى تدريسهن في رياض الأطفال لأكثر من عام، وإيضاح أهمية الالتزام بالدقة التامة لهن أثناء تقييم الأطفال بموجب مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين.

٣-استدعاء بعض من أمهات الطلبة المتعلمات واللاتي أبدين الاستعداد لمقابلتهن والإجابة عن سلوكيات أطفالهن بموجب مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في رياض الأطفال، وقد تمت المقابلة خلال أسبوع، تم فيها تطبيق المقياس على عدد (٣٠) أمًا من أمهات الأطفال.

٤-تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة من أمهات أطفال الروضة، كما تم تطبيق المقياس على الأطفال أنفسهم من قِبَل المعلمات، بحيث لم يطلع أي منهما على نتائج تطبيق الآخر، وذلك لغرض استخراج صدق وثبات الأداة قبل التطبيق النهائي للمقياس.

٥- تم اجراء تصحيح نتائج العينة الاستطلاعية للمقياس، وفقًا لمفتاح التصحيح المشار إليه سابقًا.

٦- أدخلت بيانات العينة الأولية المكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة إلى الحاسب الآلي عبر برنامج (SPSS)، الذي اشتمل ملفين: ملفاً للبيانات التي استجابت عنه الأمهات، والملف الآخر الذي استجابت عنه المعلمات، وذلك للحصول على دلالات صدق وثبات العينة الاستطلاعية.

٧- تم تطبيق مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين من قبل المعلمات على عينة الدراسة المكونة من (٣٢٣) طفلاً وطفلة، وتم تصحيح البيانات.

٨- أدخلت بيانات المفحوصين على مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين إلى الحاسب الآلي عبر برنامج (SPSS).

٩- تم التحقق من دلالات صدق وثبات العينة، واشتقاق معايير للمقياس.

<u>الأساليب الإحصائية:</u>

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١-معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي، والصدق التلازمي للمقياس.

٢-معادلة سبيرمان براون التصحيحية، ومعامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

٣-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب متوسطات أداء الأطفال على المقياس.

٤-اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي، وإيجاد الفروق بين الأطفال: (الذكور والإناث).

٥- التحليل العاملي التوكيدي لمعرفة تشبع الفقرات على العوامل.

٦- إيجاد المئينات لحساب المعايير.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما دلالات صدق مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب دلالات صدق مقياس برايد بعدة طرق هي: صدق الاتساق الداخلي، وصدق التحليل العاملي، وصدق التمييز، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أ- **صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من الاتساق الداخلي تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٢٣) طفلاً من أطفال الروضة، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، كذلك حساب معاملات الارتباط بين درجات المجالات بعضها بعضاً، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس، والجدولان (٤) و(٥) يوضحان النتائج.

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	المجال	علاقتها بالدرجة الكلية للمجال	علاقتها بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	المجال	علاقتها بالدرجة الكلية للمجال	علاقتها بالدرجة الكلية للمقياس
1	تعدد الاهتمامات	٠.63**	٠.55**	4	الاستقلالية في التفكير	0.58**	٠.43**
3		0.69**	0.61**	5		0.59**	٠.46**
6		0.60**	0.55**	12		0.47**	0.39**
11		0.65**	0.60**	29		0.60**	0.46**
16		0.69**	0.58**	30		0.60**	0.45**
20		0.58**	0.51**	36		0.51**	0.38**
22		0.65**	0.55**	38		0.58**	0.42**
24		0.60**	0.51**	39		0.54**	0.42**
27		0.63**	٠.52**	42		٠.55**	0.47**
28		0.58**	0.50**	٤٤		0.51**	0.48**
31		0.65**	0.56**	٨	التفكير التخيلي	0.68**	0.41**
32		0.53**	0.45**	9		0.67**	0.35**
37		0.50**	0.47**	13		0.67**	0.37**
40		0.59**	0.56**	26		0.54**	0.26**
45		0.66**	0.58**	41		0.60**	0.36**
46		0.46**	0.43**	43		0.64**	0.46**
2	اللعب الهادف	0.52**	0.46**	١٠	الأصالة في التفكير	0.59**	0.32**
7		0.65**	0.44**	14		0.68**	0.54**
15		0.55**	0.45**	25		0.65**	0.51**
17		0.64**	0.43**	33		0.62**	0.38**
18		0.56**	0.38**	34		0.50**	0.30**
19		0.63**	0.43**				
21		0.61**	0.47**				
23		0.63**	0.39**				
35		0.64**	0.37**				

(**) تعني أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول(٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس في جميع المجالات ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.01)، ففي مجال تعدد الاهتمامات تراوحت معاملات ارتباط الفقرات بدرجة المجال الذي تنتمي إليه، والدرجة

الكلية للمقياس على التوالي بين (٠,٤٦-٠,٦٩)، (٠,٤٣-٠,٦١)، وفي مجال اللعب الهادف تراوحت بين(٠,٥٢-٠,٦٥)، (٠,٣٧-٠,٤٧)، وفي مجال الاستقلالية في التفكير (٠,٤٧-٠,٦٠)، (٠,٣٨-٠,٤٨)، وفي مجال التفكير التخيلي(٠,٥٤-٠,٦٨)، (٠,٢٦-٠,٤٦)، وأخيرًا مجال الأصالة في التفكير(٠,٥٠-٠,٦٨)، (٠,٣٠-٠,٥٤)، وهذا يشير إلى أن المقياس يقيس ما وضع من أجل قياسه، وهو الكشف عن الموهبة لدى أطفال الروضة، ويتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المجالات بعضها بعضاً، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس، والجدول(٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة المجالات الخمسة والدرجة الكلية للمقياس

المجالات	تعدد الاهتمامات	اللعب الهادف	الاستقلالية في التفكير	التفكير التخليل	الأصالة في التفكير	الدرجة الكلية للمقياس
تعدد الاهتمامات	1	٠.42(**)	٠.64(**)	٠.35(**)	0.46(**)	٠.88(**)
اللعب الهادف	-	١	0.41(**)	0.34(**)	0.53(**)	0.70(**)
الاستقلالية في التفكير	-	-	١	0.34(**)	0.45(**)	0.79(**)
التفكير التخليل	-	-	-	١	0.37(**)	0.58(**)
الأصالة في التفكير	-	-	-	-	١	0.68(**)

(**) تعني أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=٠,٠١)، وقد تراوحت معاملات الارتباط مع بعضها بعضاً بين(٠,٣٤- ٠,٦٤)، وتراوحت معاملات ارتباط المجالات مع الدرجة الكلية بين (٠,٥٨ – ٠,٨٨)، وجميع هذه المعاملات مرتفعة وتدل أن المجالات تشترك مع بعضها في قياس السمات السلوكية لأطفال الروضة الموهوبين، وهذه النتائج تدل على أن المقياس وضع لقياس ما وضع من أجل قياسه وهي السمات السلوكية للموهبين.

ب- صدق التحليل العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي لفقرات المقياس باستخدام طريقة المكونات الرئيسية Principal Components Analysis، متبوعًا بإجراء التدوير المتعامد للأبعاد بطريقة Varimax، كما تم اعتماد محك كايزر معيارًا لقبول العامل(التباين المفسر أكبر من١)، ومعامل التشبع للفقرة (٠,٣٠) فأكثر، نظرًا لأن معامل التشبع الذي يقل عن (٠,٣٠) غير دال إحصائيًا(فهمي، ٢٠٠٥)، كما تم استخراج إحصائي كايزار- ماير-اولكن (KMO) الذي بلغ (٠,٨٦٤) وهي قيمة عالية، وإحصائي باركيت الذي بلغ (٤٠٥٧,٩٣) وهذه القيمة كبيرة جدًا ودرجة دلالتها صفر، وهو مؤشر أن البيانات

التي تم الحصول عليها مناسبة لإجراء التحليل العاملي، وقد أسفر التحليل بعد التدوير عن وجود خمسة عوامل هي تعدد الاهتمامات، واللعب الهادف، والاستقلالية في التفكير، والتفكير التخيلي، والأصالة في التفكير، وكانت قيمة الجذر الكامن لكل عامل بحسب الترتيب: (9.03، 2.76، 2.04، 1.58، 1.46)، وقد فسرت هذه العوامل نسبة (٤٠,١٨%) من التباين الكلي. والجدول (٦) يوضح مصفوفة التدوير للمكونات الأساسية لمقياس برايد للموهوبين.

جدول (٦) مصفوفة التدوير المتعامد للمكونات الأساسية لمقياس برايد للموهوبين

الفقرات	العوامل					الفقرات	العوامل				
	١	٢	٣	٤	٥		١	٢	٣	٤	٥
16	0.67					2		0.36	0.35		
27	0.66					38			0.71		
3	0.66					39			0.63		
45	0.66					36			0.62		
31	0.65					30	0.36		0.42		
22	0.64					42			0.38		0.33
1	0.59					29			0.38		
11	0.57					5			0.38		0.32
24	0.54					4	0.33		0.36		0.32
28	0.53					12			0.35		
32	0.52					44					
6	0.50					9				0.67	
20	0.49				0.37	13				0.65	
40	0.48					8				0.62	
37	0.41					43				0.57	
46	0.38					41				0.51	0.38
35		0.70				26				0.44	
23		0.66				33					0.50
19		0.59				10		0.44			0.46
7		0.57				14					0.45
21		0.57				25					0.44
17		0.56				34					0.37
18		0.48				الجذر الكامن	9.87	2.80	2.06	1.65	1.48
15		0.45			0.40	نسبة التباين%	21.46	6.08	4.49	3.60	3.22

يتضح من الجدول (٦) تشبع جميع الفقرات بالعوامل التي تنتمي إليها، حيث زادت قيمة التشبع عن (٠,٣٠) وهي القيمة التي حددت لقبول الفقرة في المقياس، عدا الفقرة رقم (٤٤) من مجال

الاستقلالية في التفكير فقد جاء التشبع لها أقل من النسبة المحددة (٠,٣٠)، لذا تم استبعادها من التحليلات التالية.

ج- صدق التمييز (المجموعات الطرفية):

لحساب مدى تمتع مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في رياض الأطفال بخاصية صدق البناء وفقًا لدلالة صدق التمييز، تم تقسيم العينة إلى فئتين: عليا ودنيا بنسبة (٢٧%) لكل فئة، حيث بلغت العينة في كل فئة (٨٧) طفلاً وطفلة، ثم تم استخدام اختبار "t" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين الفئتين العليا والدنيا، والجدول (٧) يوضح النتائج.

جدول (٧)اختبار "t" لعينتين مستقلتين للحصول على صدق التمييز للمقياس

المجالات	المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجة الحرية	الدلالة	القرار
تعدد الاهتمامات	العليا	87	70.44	3.95	31.01	172	0.00	دال
	الدنيا	87	38.17	8.86				
اللعب الهادف	العليا	87	38.52	3.63	17.85	172	0.00	دال
	الدنيا	87	24.31	6.48				
الاستقلالية في التفكير	العليا	87	35.17	4.80	20.16	172	0.00	دال
	الدنيا	87	21.09	4.41				
التفكير التخليل	العليا	87	24.48	4.19	11.86	172	0.00	دال
	الدنيا	87	15.84	5.35				
الأصالة في التفكير	العليا	87	20.09	2.95	16.13	172	0.00	دال
	الدنيا	87	12.53	3.23				
الدرجة الكلية	العليا	87	188.7	5.78	68.32	172	0.00	دال
	الدنيا	87	111.94	8.74				

يتضح من الجدول (٧) أن جميع قيم "t" ذات دلالة احصائية عند مستوى(α=0.01)، وذلك لجميع المجالات وللمقياس الكلي، مما يعني أن مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب يميز بين المجموعتين: العليا (مرتفعي الموهبة)، والدنيا (منخفضي الموهبة)، لكل مجال وللمقياس الكلي، وهذا يشير إلى أن المقياس المستخدم في هذه الدراسة يتمتع بصدق بناء وفقًا لدلالة التمييز.

السؤال الثاني: ما دلالات ثبات مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب ثبات مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين بطريقتين، هما: التجزئة النصفية، ومعامل الفا كرونباخ، والجدول(٨) يبين ذلك.

جدول (٨) ثبات مقياس برايد للموهوبين بالتجزئة النصفية وبطريقة ألفا كرونباخ

المجالات	عدد الفقرات	الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
تعدد الاهتمامات	١٦	٠,٨٨	٠,٨٩
اللعب الهادف	٩	٠,٧٦	٠,٧٨
الاستقلالية في التفكير	٩	٠,٥٩	٠,٧٤
التفكير التخيلي	٦	٠,٧٢	٠,٧١
الأصالة في التفكير	٥	٠,٥٦	٠,٥٨
الكلي	٤٥	٠,٨٤	٠,٩١

يتضح من الجدول (٨) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية للمجالات تراوحت بين(٠,٥٦ – ٠,٨٨)، بينما بلغ الثبات الكلي للمقياس(٠,٨٤)، ويعود انخفاض الثبات الخاص بمجال الأصالة في التفكير إلى انخفاض عدد فقراته التي بلغت (٥) فقرات، كما تراوحت معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمجالات بين(٠,٥٨ – ٠,٨٩)، وبلغ ثبات الدرجة الكلية (٠,٩١)، وجميع معاملات الثبات مقبولة وتدل على تمتع درجات مقياس برايد للموهوبين بالثبات، مما يعني الثقة في النتائج التي يتوصل إليها.

السؤال الثالث: ما مستوى أداء الأطفال للسلوكيات في كل محور من محاور مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الخمسة، ثم تم ترتيبها تنازليًا حسب المتوسط الحسابي لدرجة موهبة أطفال الروضة على المقياس. والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الخمسة مرتبة تنازلياً.

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	اللعب الهادف	3.50	0.89	1	عالي
4	التفكير التخيلي	3.44	0.96	2	عالي
1	تعدد الاهتمامات	3.41	0.93	3	عالي
5	الأصالة في التفكير	3.37	0.88	4	متوسط
3	الاستقلالية في التفكير	3.11	0.79	5	متوسط

يتضح من الجدول (٩) أن مجال اللعب الهادف جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٣,٥٠)، تلاه مجال التفكير التخيلي بمتوسط(٣,٤٤)، ثم مجال تعدد الاهتمامات، بمتوسط(٣,٤١)، يليه مجال الأصالة في التفكير، بمتوسط(٣,٣٧) وأخيرًا مجال الاستقلالية في التفكير، بمتوسط(٣,١١)، ومن الملاحظ أن جميع المتوسطات السابقة مقبولة وجيدة ،وتقع ضمن المستويين المتوسط والعالي،

وجميعها تزيد عن المتوسط النظري الذي يبلغ(٣)، مما يعني أن السمات السلوكية للموهبة متوافرة لدى أطفال الروضة، ويمكن تحسينها وتطويرها من خلال البرامج التعليمية الخاصة بالموهوبين.

الصورة النهائية للمقياس:

تكون مقياس برايد في صورته اليمنية بعد التحقق من دلالات صدقه وثباته من (٤٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات، والجدول(١٠) يوضح توزيع الفقرات على المجالات.

جدول (١٠) يوضح توزيع فقرات مقياس برايد الصورة النهائية اليمنية

المجالات	عدد الفقرات	الفقرات
تعدد الاهتمامات	١٦	١، ٣، ٦، ١١، ١٦، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٧، ٤٠، ٤٤، ٤٥
اللعب الهادف	٩	٢، ٧، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٣٥
الاستقلال في التفكير	٩	٤، ٥، ١٢، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٢
التفكير التخيلي	٦	٨، ٩، ١٣، ٢٦، ٤١، ٤٣
الأصالة في التفكير	٥	١٠، ١٤، ٢٥، ٣٣، ٣٤

السؤال الرابع: ما الدرجات المئينية لمقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب؟ للإجابة عن هذا السؤال تم التأكد أولاً مما إذا كانت هناك فروق في السمات السلوكية لأطفال الروضة الموهوبين تبعًا لمتغير النوع، حيث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات الخمسة، بالإضافة للدرجة الكلية للمقياس، لذا تم استخدام اختبار "t" لعينتين مستقلتين؛ للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لعينتين مستقلتين للمجالات وللدرجة الكلية

المجالات	النوع	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	القرار	حجم التأثير
تعدد الاهتمامات	ذكر	148	56.08	14.17	1.71	321	0.09	غير دال	0.01
	أنثى	175	53.25	15.30					
اللعب الهادف	ذكر	148	31.56	8.35	0.06	321	0.95	غير دال	٠,٠٠
	أنثى	175	31.50	7.78					
الاستقلالية في التفكير	ذكر	148	28.76	7.16	1.72	321	0.09	غير دال	٠,٠١
	أنثى	175	27.39	7.01					
التفكير التخيلي	ذكر	148	21.30	5.85	1.97	321	0.051	دال	٠,٠١
	أنثى	175	20.04	5.67					
الأصالة في التفكير	ذكر	148	17.16	4.45	1.23	321	0.22	غير دال	٠,٠٠
	أنثى	175	16.56	4.32					
الدرجة الكلية	ذكر	148	154.86	31.29	1.81	321	0.07	غير دال	٠,٠١
	أنثى	175	148.75	29.42					

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات السلوكية لأطفال الروضة تبعًا لمتغير النوع: (ذكور– إناث) في المجالات الخمسة لمقياس برايد وفي الدرجة الكلية، عدا مجال التفكير التخيلي وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وبالنظر إلى إحصائية

حجم التأثير(إيتا تربيع) لهذا المجال بلغ (٠,٠١) وهو حجم تأثير ضئيل، وهو نفس حجم تأثير مجالات: تعدد الاهتمامات، والاستقلالية، والدرجة الكلية، ولذلك تم اشتقاق المعايير للذكور والإناث معًا في هذا المجال، وبقية المجالات كون الدلالة الإحصائية تأثرت بزيادة حجم العينة، وهذه النتيجة تعني أنه لا تختلف السمات السلوكية لأطفال الروضة تبعًا لاختلاف نوعهم(ذكور – إناث)، ولذلك تم إيجاد المعايير المئينية للدرجات الخام للمجالات وللمقياس ككل لعينة الدراسة البالغة (٣٢٣) طفلاً وطفلة، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) المئينات للمجالات والدرجة الكلية للمقياس

المئينات	الدرجات الخام للمجالات					الدرجة الخام الكلية للمقياس (٤٥) فقرة
	تعدد الاهتمامات (١٦) فقرة	اللعب الهادف (٩) فقرات	الاستقلالية في التفكير (٩) فقرات	التفكير التخيلي (٦) فقرات	الأصالة في التفكير (٥) فقرات	
10	34	20	18.4	12	11	**111.4**
20	40	24.8	22	16	13	**117.8**
30	45	28	24	18	14	**125**
40	49.6	30	25.6	19	16	**148**
50	56	33	28	21	17	**154**
60	62	35	30	23	18.4	**160**
70	66	37	32	25	20	**177**
75	68	38	33	26	20	**182**
80	70	39	34	27	21	**185**
81	70	39	34	27	21	**185**
82	70	39	34	27	21	**185.7**
83	70	40	35	27	21	**186**
84	71	40	35	27	21	**186**
85	71.4	40	35.4	27	22	**187**
90	73	41	37.6	28	22	**190**
95	74	43	41	29	24	**194**
99	77	45	44	30	25	**202**

يتضح من الجدول (١٢) أنه باختيار المئين المناسب للموهبة يمكن تحديد الدرجة التي إذا حصل عليها الطفل يعد موهوبًا على المقياس الكلي، فعندما أُعتمد المئين (٨٥) كمحك للموهبة فإن الطفل الذي يحصل على (١٨٧) درجة كلية على مقياس برايد يمكن قبول ترشيحه طفلاً موهوباً. والموهبة هنا تحسب على المقياس الكلي، أما إذا حصل الطفل في إحدى المجالات على الدرجة التي تقابل المئين (٨٥)، ولم يحصل على الدرجة الكلية المطلوبة التي تقابل أو تزيد عن المئين (٨٥)، فإنه يمكن قبول ترشيحه موهوبًا بهذا المجال فقط وليس موهوباً على المقياس الكلي.

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى تقنين مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في مدينة إب، من عمر (٤ – ٥ سنوات)، بغرض استخدامها من قِبَل المعلمات والأمهات، للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين.

مناقشة النتائج المتعلقة بدلالات صدق المقياس:

توصلت هذه الدراسة إلى دلالات صدق جيدة لمقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين، حيث تم حساب صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، والصدق التلازمي في إجراءات الدراسة على العينة الاستطلاعية، كما تم التأكد من دلالات صدق مقياس برايد من خلال الإجابة عن السؤال الأول للدراسة بحساب الصدق العاملي، والصدق التمييزي، فقد أسفر التحليل العاملي بعد تدوير العوامل عن وجود خمسة عوامل– هي نفس العوامل التي توصلت إليها الصورة الأردنية– فسرت نسبة (٤٠,١٨%) من التباين الكلي، كما تمتع المقياس بصدق تلازمي كشف عن الفرق بين المجموعات الطرفية(٢٧%) عليا، و(٢٧%) دنيا، وتبين أن القيم التائية لجميع المجالات وللدرجة الكلية دالة عند مستوى(٠,٠١)، وبهذا فقد تم التوصل إلى دلالات صدق جيدة للمقياس، وتتفق هذه الأساليب التي تم استخدامها في الدراسة الحالية أو بعضها مع الأساليب التي استخدمتها الدراسات السابقة لحساب دلالات صدق المقياس نفسه المستخدم في الدراسة الحالية، منها دراسات كل من: (الروسان وآخرين، ١٩٩٠؛ والبطش والروسان، ١٩٩١؛ وحريري، ٢٠١٢)، وأيضًا اتفقت مع الدراسات الأخرى التي قننت مقاييس تقيس السمات السلوكية للموهبين، التي توصلت جميعها إلى دلالات صدق جيدة لمقاييس السمات السلوكية لأطفال الروضة الموهوبين، منها دراسات (الجغيمان وعبدالمجيد، ٢٠٠٨؛ وعطيات والسلامة، ٢٠٠٩؛ ويحيى وشنيكات، ٢٠١٢؛ Karadağ et al., 2016؛ وبخيت وعبدالله، ٢٠١٧؛ وZaia et al., 2018؛ و Alodat & Zumberg, 2018)، إذ استخدمت الدراسة الحالية الأساليب نفسها المستخدمة في الدراسات السابقة لحساب دلالات صدق المقياس، وجميع الدراسات السابقة أكدت تمتع قوائم ومقاييس السمات السلوكية لأطفال الروضة الموهوبين بدلالات صدق جيدة، ويتضح من ذلك أن المقياس في صورته اليمنية حافظ على نفس المكونات العاملية للصورة الأردنية، وهذا يدعم الأساس النظري الذي اعتمد عليه بناء المقياس.

مناقشة النتائج المتعلقة بدلالات ثبات المقياس:

توصلت الدراسة الحالية إلى دلالات ثبات جيدة لمقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين، حيث تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفة بمعادلة سبيرمان براون التصحيحية، إذ بلغ الثبات الكلي للمقياس(٠,٨٤)، وبلغ الثبات الكلي للمقياس بمعامل ألفا

كرونباخ(٠,٩١) وهي معاملات ثبات جيدة، يمكن من خلالها الثقة في النتائج التي يتم التوصل إليها باستخدام المقياس، واتفقت هذه الأساليب في حساب ثبات المقياس مع دراستي(الروسان وآخرين، ١٩٩٠؛ والحريري، ٢٠١٢)، إلا أن دراستي (الروسان وآخرين،١٩٩٠؛ والحريري، ٢٠١٢)، حسبتا ثبات المقياس بطريقة أخرى هي إعادة التطبيق، وما ينبغي الإشارة إليه أن الدراسات السابقة المذكورة سابقًا اكتفت بالإشارة إلى الثبات الكلي للمقياس ولم تبين ثبات مجالات المقياس كما تم في الدراسة الحالية.

مناقشة النتائج المتعلقة بدلالات معايير المقياس:

تم اشتقاق المعايير المئينية لعينة أطفال الروضة على مقياس برايد الصورة اليمنية للمجالات الخمسة وللدرجة الكلية للمقياس، ولكي يتم الحكم على الطفل أنه يمتلك سمات الموهبة في الأبعاد وفي الدرجة الكلية للمقياس؛ تم اعتماد المئين (٨٥) للحكم على ذلك، فالطفل الذي يحصل على درجة خام على المقياس الكلي تقابل أو تزيد عن المئين (٨٥) يمكن قبول ترشيحه موهوبًا، فالدرجة الخام التي تقابل هذا المئين والتي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية هي (١٨٧)، ولذلك فإن الطفل الذي يحصل على درجة كلية (١٨٧) درجة أو أكثر، يمكن قبول ترشيحه موهوبًا، وبالمثل لمجالات المقياس بناء على الدرجة الخام لكل مجال والتي تقابل المئين(٨٥)، وأن الطفل الذي يحصل على درجة أقل من (١٨٧) تكون موهبته منخفضة، أو قد تكون الموهبة لديه معدومة بحسب انخفاض درجة الطفل عن هذه الدرجة، واتفقت نتائج الدراسة الحالية بدرجة قريبة جدًا في استخدام المئين(٨٥) كحد فاصل للحكم على قبول ترشيح الطفل ضمن الموهوبين مع دراسة (الجغيمان وعبدالمجيد، ٢٠٠٨، ٣٣) التي اعتمدت المئين(٨٦) كمحك للحكم على الموهبة، وأيضًا مع دراسة (حريري، ٢٠١٢، ٢٤٣) التي اعتمدت المئين(٨١,٧)، ودراسة (المقاطي، ١٤٣٥، ١١٧) التي اعتمدت المئين (٨٠).

يتضح من نتائج التطبيق أن مقياس برايد يتمتع بدلالات صدق وثبات جيدة في البيئة اليمنية، وهذه الدلالات تقدم دليلاً كافيًا يمكن الثقة به لاستخدام المقياس في التعرف إلى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال الذكور والإناث معًا في مدينة إب، وبما أنه قد تم التوصل إلى معايير مئينية للدرجات التي يمكن الحصول عليها، إذ إن الدرجة الكلية للمقياس (١٨٧) التي تقابل المئين (٨٥) يعني أن الطفل لديه سمات سلوكية تدل على موهبته، وهذا يساعد في عملية تفسير درجة الطفل، إذ لا تحتاج درجة عالية من التخصص من أجل تفسيرها، وهذا يعطي الثقة لذوي القرار في الاطمئنان إلى نتائج التطبيق، واتخاذ القرارات المناسبة التي تتعلق بالاهتمام بالأطفال الموهوبين ورعايتهم، وهذا ما كشفت عنه نتائج إجابة السؤال الثالث التي توصلت إلى أن متوسطات

السلوكيات الدالة على الموهبة لدى أطفال الروضة جيدة ومقبولة، ولذلك يمكن تطوير وتحسين تلك السلوكيات لدى أطفال الروضة من خلال البرامج التعليمية الخاصة.

التوصيات:

بناء على ما تم التوصل إليه بعد مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة، وما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، تم وضع التوصيات التالية:

1- على الجهات المعنية برياض الأطفال اتباع منهج محدد وواضح يعتمد جميع محكات الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة الروضة، والمقياس المستخدم في هذه الدراسة مثل واحداً من هذه المحكات.

2- استخدام أداة الدراسة الحالية في دور رياض الأطفال للكشف عن سمات الأطفال الموهوبين، من أجل وضع البرامج الإثرائية المناسبة لهم بناء على نتائج التطبيق.

3- إقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لمساعدتهن في الكشف عن سمات الأطفال الموهوبين في الروضة باستخدام مقياس برايد والمقاييس المماثلة.

4- إقامة دورات تدريبية لتمكين معلمات رياض الأطفال من الكشف عن الأطفال الموهوبين وفقاً للمحكات المتعددة، منها محك السمات السلوكية.

5- على وزارة التربية والتعليم إصدار دليل إجرائي لمعايير ومحكات الكشف عن الموهوبين في جميع مراحل السلم التعليمي، وتدريب المعلمين على ذلك.

المقترحات:

يقترح الباحثون ما يلي:

1- تطبيق مقياس برايد على عينات كبرى تغطي جميع أعمار أطفال الروضة من 4-6 سنوات.

2- تقنين مقياس برايد للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين على مستوى الجمهورية اليمنية.

3- إعداد وتقنين مقياس للكشف عن السمات السلوكية للموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي.

4- إعداد وتطوير وتقنين مقاييس للكشف عن القدرات العقلية لدى أطفال الروضة في اليمن.

مراجع الدراسة:

- أحمد، سمية علي عبدالوارث(٢٠١٠). أساليب الكشف عن الموهوبين، **المؤتمر العلمي لكلية التربية بجامعة بنها، اكتشاف ورعاية الموهوبين (بين الواقع والمأمول)**. ٧٥٧-٧٧٥. مصر.

- بخيت، صلاح الدين فرح عطا الله؛ وعبدالله، وفاق صابر علي (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لقائمة الآباء والأمهات لتقدير خصائص الأطفال الموهوبين والمتفوقين في رياض الأطفال بولاية الخرطوم. **مجلة الطفولة العربية**. صادرة عن الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. ع(٧٠). ٩- ٢٨.
- البطش، محمد وليد؛ والروسان، فاروق (١٩٩١). التحليل العاملي للصورة الأردنية من مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة. **دراسات الجامعة الأردنية**. ١٨أ(٢)، ١٤٢-١٣٣.
- جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠١١). فاعلية مقياس الاستثارات الفائقة في الكشف عن الطلبة الموهوبين أكاديمياً. **العلوم التربوية**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ع(٣)، ١٦٠- ١٨٤.
- الجغيمان، عبدالله محمد؛ وعبدالمجيد، أسامه محمد (٢٠٠٨). إعداد قائمة خصائص الأطفال الموهوبين السعوديين وتقنينها من سن(٣-٦) سنوات. **رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)**. ع(٣١)، ١١-٤٨.
- حريري، نجلاء بنت هاشم بن بكر (٢٠١٢). تقنين مقياس برايد PRIDE للكشف عن الموهوبين لمرحلة رياض الأطفال بمدينة عرعر. **دراسات تربوية واجتماعية، مصر**، ١٨(١)، ١٧١- ٢٥٢.
- الحميدي، جمهور ناجي سرحان(٢٠٠٩). الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الموهوبة للطلبة المتفوقين دراسياً بمدينة تعز. **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة تعز- اليمن.
- الحميدي، جمهور ناجي سرحان (٢٠١٧). بناء برنامج محوسب في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لاكتشاف المواهب لدى طلبة المرحلة الثانوية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة تعز- اليمن.
- راشد، زينة عبدالمحسن (٢٠١٩). القيمة التنبؤية لمقياس الكشف عن الموهوبين. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل**، ع(٤٢)، ١٢٠٨- ١٢٢٣.
- الروسان، فاروق (١٩٩٨). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة**. ط(٣)، دار الفكر، عمان- الأردن.
- الروسان، فاروق؛ والبطش، محمد وليد؛ وقطامي، يوسف (١٩٩٠)، تطوير صورة أردنية معدلة عن مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة. **دراسات الجامعة الأردنية**، ١٧أ(٤)، ٧-٢٨.

- الروسان، فاروق؛ والبطش، محمد وليد؛ وقطامي، يوسف (٢٠٠٩)، **دليل مقياس الكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة**. الطبعة الأولى، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض– المملكة العربية السعودية.
- سويسي، فوزية محمد(٢٠١٠). الأساليب العلمية العامة في الكشف عن الموهوبين والمبدعين. **المؤتمر العلمي لكلية التربية بجامعة بنها، اكتشاف ورعاية الموهوبين(بين الواقع والمأمول)**. ٦٠٣– ٦٢٦. مصر.
- السياغي، خديجة أحمد (٢٠١١). دلالات صدق وفاعلية أنشطة الذكاءات المتعددة، وبعض المقاييس الأخرى، في الكشف عن الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدينة تعز في الجمهورية اليمنية. **مجلة التواصل–جامعة عدن**، ع(٢٥)،٢٥–٩٧.
- الشربيني، هانم أبو الخير(٢٠١١). تشخيص الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة. **المؤتمر السنوي السادس عشر لمركز الإرشاد النفسي**، (الإرشاد النفسي وإرادة التغيير، مصر بعد ثورة ٢٥ يناير) جامعة عين شمس– مصر، ٧٢٣–٧٨٦.
- عبود، يسرى زكي؛ والزرعة، ليلى بنت ناصر؛ وعبدالفتاح، نيرة عز السعيد؛ والبطراوي، إيمان؛ والحسن، سمية عطية (٢٠١٤). بناء وتطوير بطارية للكشف عن الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال وتعييرها في محافظة الأحساء. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، ١٢(٣)، ١٥٤–١٨٠.
- عبود، يسري زكي؛ والمصمودي، سليم أحمد(٢٠١٤). بناء وتقنين مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل. **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية**، ٩(١)، ٧٠–٨٩.
- عطيات، مظهر محمد؛ والسلامة، عماد محمد(٢٠٠٩). تطوير مقياس لتقدير السمات السلوكية للأطفال الموهوبين في مرحلة الروضة. **مؤتة للبحوث والدراسات**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٤(٥)، ٤١– ٧٦.
- علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٠). **القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته، وتطبيقاته، وتوجهاته المعاصرة**. دار الفكر العربي، ط(١)، القاهرة– مصر.
- العواملة، حابس سليمان (٢٠١٢). القدرات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين وفقًا لمقياس أبراهام تمبل في مدارس ومراكز الموهوبين في محافظة البلقاء في الأردن. **مجلة بحوث التربية النوعية**، ع(٢٤)، ٤٣–٥٨.

- عياصرة، سامر مطلق محمد؛ وإسماعيل، نور عزيزي (٢٠١٢). سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. **المجلة العربية لتطوير التفوق**. ٣(٤)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ٩٧- ١١٥، صنعاء- اليمن.
- فهمي، محمد شامل بهاء الدين (٢٠٠٥). **الإحصاء بلا معاناه**. الجزء الثاني، معهد الإدارة العامة- مركز البحوث، السعودية.
- المقاطي، سامية مستور مرزوق (١٤٣٥هـ). المحددات السيكومترية لمقياس برايد للكشف عن الموهوبين لدى عينة من مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة مكة المكرمة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم علم النفس، جامعة أم القرى- مكة المكرمة- المملكة العربية السعودية.
- يحيى، خولة؛ وشنيكات، فريال (٢٠١٢). استخراج دلالات الصدق والثبات لمقياس الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة الروضة. **العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة**، ع(١)، يناير، ٣٥٥-٤٠١.
- Alodat, A., & Zumberg, M. (2018). Standardizing the cognitive abilities screening test (CogAt 7) for identifying gifted and talented children in kindergarten and elementary schools in Jordan. ***Journal for the Education of Gifted Young Scientists***, *6*(2), 1-13. available online at, DOI:http://dx.doi.org/10.17478/JEGYS.2018.73
- Dere, Z., Ömeroğlu, E.(2018). Development of Creative Behavior Observation Form: A Study on Validity and Reliability**. Universal Journal of Educational Research,** 6(3), P.P. 562-570. available online at, DOI: 10.13189/ujer.2018.060319.
- Fan, C. F. (2003). **The gifted traits checklist for preschool children**. Taipei: Dept. of Special Education, National Taiwan Normal University.
-Fultz, M.(2004). Psychometric Validation of the Hispanic Bilingual Gifted Screening Instrument(HBGSI). **Ph.D Dissertation,** Prairie View University: USA.
-Karadağ, F., Karabey, B. & Pfeiffer, Burak,(2016). Identifying Gifted Preschoolers in Turkey: The Reliability and Validity of the Turkish-Translated Version of the GRS Preschool/ Kindergarten Form. **Journal of Education and Training Studies**, 4(10), P.P. 8-16.
-Oğurlu, Üzeyir& Çetinkay, Çağlar, (2012). Identification of Preschool Gifted Children Characteristics Based on Parents' Observations.

The Online Journal of Counselling and Education, 1(3), P.P. 41- 56.

-Pfeiffer, S. I.,(2008). Identifying Young Gifted Children Using the Gifted Rating Scales–Preschool/ Kindergarten Form. **Gifted Child Quarterly,** 52(1), P.P., 19- 29.

-Rimm, Sylvia(1983). **Preschool and Kindergarten Interest Descriptor (PRIDE),** Watertown, WI: Educational Assessment Service, Inc.

-Rimm, Sylvia,(1984). Identification and Beyond, **Gifted Child Quarterly.** 28(4), P.P., 181- 187.

-Zaia, P., Nakano, T. C., & Peixoto, E. M. (2018). Scale for Identification of Characteristics of Giftedness: Internal structure analysis. **Estudos de Psicologia (Campinas)**, 35(1), PP. 39-51. available online at https://doi.org/10.1590/1982-02752018000100005.